

وَأَخْرَجَ سِتِّينَ وَأَخْرَجَ ثَلَاثِينَ.

مثل الزّارع

¹ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ خَرَجَ يَسُوعُ مِنْ الْبَيْتِ وَجَلَسَ عِنْدَ الْبَحْرِ. فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ حَتَّى إِنَّهُ دَخَلَ السَّفِينَةَ وَجَلَسَ، وَالْجَمْعُ كُلُّهُ وَقَفَ عَلَى الشَّاطِئِ. ² فَكَلَّمَهُمْ كَثِيرًا بِأَمْثَالٍ قَائِلًا: هُوَذَا الزَّارِعُ قَدْ خَرَجَ لِيَزْرَعَ. ³ وَفِيمَا هُوَ يَزْرَعُ سَقَطَ بَعْضُ عَلَى الطَّرِيقِ، فَجَاءَتِ الطُّيُورُ وَأَكَلَتْهُ. ⁴ وَسَقَطَ آخَرُ عَلَى الْأَمَاكِنِ الْمُخْجَرَةِ حَيْثُ لَمْ تَكُنْ لَهُ تُرْبَةٌ كَثِيرَةٌ، فَتَبَتَ خَالًا إِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُ عُمُقُ أَرْضٍ. ⁵ وَلَكِنْ لَمَّا أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ اخْتَرَقَ، وَإِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَصْلٌ جَفَّ. ⁶ وَسَقَطَ آخَرُ عَلَى الشُّوكِ، فَطَلَعَ الشُّوكُ وَخَنَقَهُ. ⁷ وَسَقَطَ آخَرُ عَلَى الْأَرْضِ الْجَيِّدَةِ، فَأُعْطِيَ ثَمَرًا، بَعْضٌ مِئَةً وَآخَرُ سِتِّينَ وَآخَرُ ثَلَاثِينَ. ⁸ مَنْ لَهُ أُذُنَانِ لِلسَّمْعِ فَلْيَسْمَعْ.

⁹ فَتَقَدَّمَ التَّلَامِيذُ وَقَالُوا لَهُ: لِمَ إِذَا تَكَلَّمْتَهُمْ بِأَمْثَالٍ؟ ¹⁰ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: لِأَنَّهُ قَدْ أُعْطِيَ لَكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا أَسْرَارَ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ، وَأَمَّا لِأُولَئِكَ فَلَمْ يُعْطَ. ¹¹ فَإِنَّ مَنْ لَهُ سَيُعْطَى وَيُزَادُ، وَأَمَّا مَنْ لَيْسَ لَهُ فَالَّذِي عِنْدَهُ سَيُؤْخَذُ مِنْهُ. ¹² مِنْ أَجْلِ هَذَا أَكَلْتُهُمْ بِأَمْثَالٍ، لِأَنَّهُمْ مُبْصِرِينَ لَا يُبْصِرُونَ، وَسَامِعِينَ لَا يَسْمَعُونَ وَلَا يَفْهَمُونَ. ¹³ فَقَدْ تَمَّتْ فِيهِمْ بُيُوتُهُ إِسْعِيَاءَ الْقَائِلُ: "تَسْمَعُونَ سَمْعًا وَلَا تَفْهَمُونَ، وَتُبْصِرُونَ وَتُبْصِرُونَ وَلَا تَنْظُرُونَ." ¹⁴ لِأَنَّ قَلْبَ هَذَا الشَّعْبِ قَدْ غَلَطَ، وَأَذَانُهُمْ قَدْ ثَقُلَ سَمَاعُهَا، وَعَمَّضُوا عُيُونَهُمْ لئَلَّا يُبْصِرُوا وَيَعِينَهُمْ وَيَسْمَعُوا بِأَذَانِهِمْ وَيَفْهَمُوا بِقُلُوبِهِمْ وَتَرْجِعُوا فَاسْفِيهِمْ". ¹⁵ وَلَكِنْ طُوبَى لِعُيُونِكُمْ لِأَنَّهُا تُبْصِرُ، وَلِأَذَانِكُمْ لِأَنَّهُا تَسْمَعُ. ¹⁶ فَإِنِّي الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ أَنْبِيَاءَ وَأَبْرَارًا كَثِيرِينَ اسْتَهْؤا أَنْ يَرَوْا مَا أَنْتُمْ تَرَوْنَ وَلَمْ يَرَوْا، وَأَنْ يَسْمَعُوا مَا أَنْتُمْ تَسْمَعُونَ وَلَمْ يَسْمَعُوا.

¹⁷ فَاسْمَعُوا أَنْتُمْ مَثَلَ الزَّارِعِ: ¹⁸ كُلُّ مَنْ يَسْمَعُ كَلِمَةَ الْمَلَكُوتِ وَلَا يَفْهَمُ قِيَامِي السَّرِيرِ وَيَخْطِفُ مَا قَدْ زُرِعَ فِي قَلْبِهِ، هَذَا هُوَ الْمَرْزُوعُ عَلَى الطَّرِيقِ. ¹⁹ وَالْمَرْزُوعُ عَلَى الْأَمَاكِنِ الْمُخْجَرَةِ هُوَ الَّذِي يَسْمَعُ الْكَلِمَةَ وَخَالًا يَقْبَلُهَا بِفَرْحٍ. ²⁰ وَلَكِنْ لَيْسَ لَهُ أَصْلٌ فِي دَاخِلِهِ بَلْ هُوَ إِلَى جِوْنٍ، فَإِذَا حَدَثَ ضَيْقٌ أَوْ اضْطِهَادٌ مِنْ أَجْلِ الْكَلِمَةِ فَخَالًا يَعْثُرُ. ²¹ وَالْمَرْزُوعُ بَيْنَ الشُّوكِ هُوَ الَّذِي يَسْمَعُ الْكَلِمَةَ، وَهُمْ هَذَا الْعَالَمُ وَغُرُورُ الْغَيْثِ يَخْنُقَانِ الْكَلِمَةَ فَتَبْصِرُ يَلَا ثَمَرٌ. ²² وَأَمَّا الْمَرْزُوعُ عَلَى الْأَرْضِ الْجَيِّدَةِ فَهُوَ الَّذِي يَسْمَعُ الْكَلِمَةَ وَيَفْهَمُ، وَهُوَ الَّذِي يَأْتِي بِثَمَرٍ فَيَصْنَعُ بَعْضٌ مِئَةً

مثل الزّرع الجيّد والسّيء

²³ قَدَّمَ لَهُمْ مَثَلًا آخَرَ قَائِلًا: يُشْبِهُ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ إِنْسَانًا زَرَعَ زَرْعًا جَيِّدًا فِي حَقْلِهِ. ²⁴ وَفِيمَا النَّاسُ نِيَامٌ جَاءَ عَدُوُّهُ وَزَرَاعَ زَوَانًا فِي وَسْطِ الْجِنْطَةِ وَمَضَى. ²⁵ فَلَمَّا طَلَعَ النَّبَاتُ وَصَنَعَ ثَمَرًا جِيَنِيذِ طَهَرَ الزَّوَانُ أَيْضًا. ²⁶ فَجَاءَ عَيْبُدُ رَبِّ الْبَيْتِ وَقَالُوا لَهُ: يَا سَيِّدُ، الْبَيْسَ زَرْعًا جَيِّدًا زَرَعْتَ فِي حَقْلِكَ؟ فَمِنْ أَيْنَ لَهُ زَوَانٌ؟ ²⁷ فَقَالَ لَهُمْ: إِنْسَانٌ عَدُوٌّ فَعَلَ هَذَا. ²⁸ فَقَالَ لَهُ الْعَيْبُدُ: أَتُرِيدُ أَنْ تَذْهَبَ وَتَجْمَعَهُ؟ ²⁹ فَقَالَ: لَا، لئَلَّا تَقْلَعُوا الْجِنْطَةَ مَعَ الزَّوَانِ وَأَنْتُمْ تَجْمَعُونَهُ. ³⁰ دَعُوهُمَا يَنْبِيَانِ كِلَاهُمَا مَعًا إِلَى الْخَصَادِ، وَفِي وَفَتِ الْخَصَادِ أَقُولُ لِلْخَصَادِينَ: اجْمَعُوا أَوَّلًا الزَّوَانِ وَآخِرِمْوهُ حُرْمًا لِيُحْرَقَ، وَأَمَّا الْجِنْطَةُ فَاجْمَعُوهَا إِلَى مَحْرَبِي.

مثل حبة الخردل والخميرة

³¹ قَدَّمَ لَهُمْ مَثَلًا آخَرَ قَائِلًا: يُشْبِهُ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ حَبَّةَ خَرْدَلٍ أَخَذَهَا إِنْسَانٌ وَزَرَعَهَا فِي حَقْلِهِ. ³² وَهِيَ أَصْغَرُ جَمِيعِ الْبُزُورِ، وَلَكِنْ مَتَى تَمَتْ فَهِيَ أَكْبَرُ الْبُغُولِ، وَتَبْصِرُ شَجَرَةً حَتَّى إِنَّ طُيُورَ السَّمَاءِ تَأْتِي وَتَتَأَوَّى فِي أَغْصَانِهَا. ³³ قَالَ لَهُمْ مَثَلًا آخَرَ: يُشْبِهُ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ خَمِيرَةٌ أَخَذَتْهَا امْرَأَةٌ وَجَبَّأَتْهَا فِي ثَلَاثَةِ أَكْبَالٍ دَقِيقٍ حَتَّى اخْتَمَرَ الْجَمِيعُ. ³⁴ هَذَا كُلُّهُ كَلِمَ بِهِ يَسُوعُ الْجُمُوعَ بِأَمْثَالٍ، وَيَدُونِ مَثَلٍ لَمْ يَكُنْ يَكَلِّمُهُمْ، ³⁵ لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ بِالرَّبِّيِّ الْقَائِلِ: "سَأَفْتَحُ بِأَمْثَالٍ قِمِي وَأَطْلُقُ بِكَلِمَاتِي مُنْذُ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ".

تفسير مثل الزّرع الجيّد والسّيء

³⁶ جِيَنِيذِ صَرَفَ يَسُوعُ الْجُمُوعَ وَجَاءَ إِلَى الْبَيْتِ، فَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ قَائِلِينَ: فَسِّرْ لَنَا مَثَلَ زَوَانِ الْحَقْلِ. ³⁷ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: أَلَزَّارِعُ الزَّرْعِ الْجَيِّدِ هُوَ ابْنُ الْإِنْسَانِ، ³⁸ وَالْحَقْلُ هُوَ الْعَالَمُ، وَالزَّرْعُ الْجَيِّدُ هُوَ بَنُو الْمَلَكُوتِ. ³⁹ وَالزَّوَانُ هُوَ بَنُو السَّرِيرِ. ⁴⁰ وَالْعَدُوُّ الَّذِي زَرَعَهُ هُوَ إِبْلِيسُ. ⁴¹ وَالْخَصَادُ هُوَ انْقِصَاءُ الْعَالَمِ، وَالْخَصَادُونَ هُمُ الْمَلَائِكَةُ. ⁴² فَكَمَا يُجْمَعُ الزَّوَانُ وَيُحْرَقُ بِالنَّارِ هَكَذَا يَكُونُ فِي انْقِصَاءِ هَذَا الْعَالَمِ. ⁴³ يُرْسِلُ ابْنُ الْإِنْسَانِ مَلَائِكَتَهُ فَيَجْمَعُونَ مِنْ مَلَكُوتِهِ جَمِيعَ الْمَغَايِرِ وَقَاعِلِي الْإِنْمِ، ⁴⁴ وَتَبْطَرُحُونَهُمْ فِي

وَصَرِيرُ الْأَسْتَانِ.

أَتُونِ النَّارَ، هُنَاكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصَرِيرُ الْأَسْتَانِ.⁴³ جَبْتِيذِ
يُضِيءُ الْأَبْرَارُ كَالشَّمْسِ فِي مَلَكُوتِ آيِهِمْ. مَنْ لَهُ أُذُنَانِ
لِلسَّمْعِ فَلْيَسْمَعْ.

مثل الكنز واللؤلؤة وشبكة الصياد

⁴⁴أَيْضاً يُشْبِهُ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ كَنْزاً مُخْفَى فِي حَقْلٍ
وَجَدَهُ إِنْسَانٌ فَأَخْفَاهُ وَمِنْ فَرجِهِ مَضَى وَبَاعَ كُلَّ مَا كَانَ
لَهُ وَاشْتَرَى ذَلِكَ الْحَقْلَ.⁴⁵ أَيْضاً يُشْبِهُ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ
إِنْسَاناً تاجراً يَطْلُبُ لَائِي خَسَنَةً.⁴⁶ فَلَمَّا وَجَدَ لُؤْلُؤَةً وَاحِدَةً
كثيرة الثمن مَضَى وَبَاعَ كُلَّ مَا كَانَ لَهُ وَاشْتَرَاهَا.⁴⁷ أَيْضاً
يُشْبِهُ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ شَبَكَةً مَطْرُوحَةً فِي الْبَحْرِ
وَجَامِعَةً مِنْ كُلِّ نَوْعٍ.⁴⁸ فَلَمَّا امْتَلَأَتْ أَصْعَدُوهَا عَلَى
السَّاطِئِ وَجَلَسُوا وَجَمَعُوا الْجَيَادَ إِلَى أُوْعِيَةٍ، وَأَمَّا
الْأُرْدِيَاءُ فَطَرَحُوهَا خَارِجاً.⁴⁹ هَكَذَا يَكُونُ فِي انْقِصَاءِ
الْعَالَمِ: يَخْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَيُفَرِّقُونَ الْأَشْرَارَ مِنْ بَيْنِ
الْأَبْرَارِ،⁵⁰ وَيَطْرَحُونَهُمْ فِي آتونِ النَّارِ. هُنَاكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ

⁵¹قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: أَفَهِمْتُمْ هَذَا كُلَّهُ؟ فَقَالُوا: نَعَمْ، يَا
سَيِّدُ.⁵² فَقَالَ لَهُمْ: مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كُلُّ كَاتِبٍ مُتَعَلِّمٍ فِي
مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ يُشْبِهُ رَجُلًا رَبَّ بَيْتٍ يُخْرِجُ مِنْ كَنْزِهِ
جُدُداً وَعَتَقَاءً.⁵³ وَلَمَّا أَكْمَلَ يَسُوعُ هَذِهِ الْأَمْثَالَ انْتَقَلَ مِنْ
هُنَاكَ.

العثرة في مدينة الناصرة

⁵⁴وَلَمَّا جَاءَ إِلَى وَطَنِهِ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ فِي مَجْمَعِهِمْ حَتَّى
يُبْهَتُوا وَقَالُوا: مِنْ أَيْنَ لِهَذَا هَذِهِ الْحِكْمَةُ وَالْفُؤَادُ؟⁵⁵ أَلَيْسَ
هَذَا ابْنُ النَّجَّارِ؟ أَلَيْسَتْ أُمُّهُ تُدْعَى مَرْيَمَ؟ وَإِخْوَتُهُ
يَعْقُوبُ وَيُوسِي وَسِمْعَانَ وَيَهُودَا؟ أَوَلَيْسَتْ أَخَوَاتُهُ
جَمِيعُهُنَّ عِنْدَنَا؟ فَمِنْ أَيْنَ لِهَذَا هَذِهِ كُلُّهَا؟⁵⁷ فَكَانُوا
يَعْتَرُونَ بِهِ. وَأَمَّا يَسُوعُ فَقَالَ لَهُمْ: لَيْسَ نَبِيٌّ يَلَا كَرَامَةً
إِلَّا فِي وَطَنِهِ وَفِي بَيْتِهِ.⁵⁸ وَلَمْ يَصْنَعْ هُنَاكَ قُوَّاتٍ كَثِيرَةً
لِعَدَمِ إِيْمَانِهِمْ.